

سَبْحًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (متى ٢٥ : ١٣-٣٠)

فَاسْهَرُوا إِذَا لَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ النَّيْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْإِنْسَانِ. «وَكأَمَّا
إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ دَعَا عَبِيدَهُ وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ، فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَزَنَاتٍ، وَآخَرَ وَزَنَتَيْنِ،
وَآخَرَ وَزَنَةً. كُلٌّ وَاحِدٍ عَلَى قَنْدَرٍ طَاقَتِهِ. وَسَافَرَ لِلْوَقْتِ. فَمَضَى الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ
وَزَنَاتٍ وَتَاجَرَ بِهَا، فَرَبِحَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ آخَرَ. وَهَكَذَا الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنَتَيْنِ، رَبِحَ أَيْضًا
وَزَنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ. وَأَمَّا الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنَةَ فَمَضَى وَحَفَرَ فِي الْأَرْضِ وَأَخْفَى فِضَّةَ سَيِّدِهِ.
وَبَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَتَى سَيِّدُ أَوْلِيكَ الْعَبِيدِ وَحَاسَبَهُمْ. فَجَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَزَنَاتٍ
وَقَدَّمَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ آخَرَ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، خَمْسَ وَزَنَاتٍ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا خَمْسُ وَزَنَاتٍ
أُخَرَ رَبِحْتُهَا فَوْقَهَا. فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! كُنْتُ أَمِينًا فِي
الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. أُدْخِلْ إِلَى فَرْحِ سَيِّدِكَ ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنَتَيْنِ وَقَالَ: يَا
سَيِّدُ، وَزَنَتَيْنِ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا وَزَنَتَانِ أُخْرَيَانِ رَبِحْتُهُمَا فَوْقَهُمَا. قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا أَيُّهَا
الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْأَمِينُ! كُنْتُ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. أُدْخِلْ إِلَى فَرْحِ
سَيِّدِكَ. ثُمَّ جَاءَ أَيْضًا الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنَةَ الْوَاحِدَةَ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، عَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ،
تَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ، وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْذُرْ. فَحَفْتُ وَمَضَيْتُ وَأَخْفَيْتُ وَزَنَتَكَ فِي
الْأَرْضِ. هُوَذَا الَّذِي لَكَ. فَأَجَابَ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ وَالْكَسَلَانُ، عَرَفْتُ
أَنِّي أَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ أَزْرَعْ، وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْذُرْ، فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَضَعَ فَضْئِي
عِنْدَ الصَّيَّارِفَةِ، فَعِنْدَ مَجِيئِي كُنْتُ أَخْذُ الَّذِي لِي مَعَ رَبِّا فُخِّدُوا مِنْهُ الْوَزَنَةَ وَأَعْطَوْهَا
لِلَّذِي لَهُ الْعَشْرُ وَزَنَاتٍ. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى فَيَزِدَادُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ
مِنْهُ. وَالْعَبْدُ الْبَطَالُ اطْرَحُوهُ إِلَى الظِّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصْرِيرُ
الْأَسْنَانِ.

+ التأمل الإنجيلي: كان الكاهن في العهد القديم يقدم القرابين الدموية بسفك دماء الحيوانات عن الخاطئ التائب، وهذا برهان على أن عقاب الخطيئة هو الموت، هكذا كانت مشيئة الله وهذا الحمل وكل الحملان التي قُدمت كانت ترمز إلى المسيح حمل الله الذي رفع خطايا العالم أجمع. والكاهن كانت له سلطة ليغفر تلك الخطايا لأن الله قد أعطاه ذلك، انتقاه وانتخبه من بين الناس لينقدهم الناس كما يقول الرسول بولس، ويقدم القرابين عن نفسه وعن الناس كافة. بعد أن زال كهنوت العهد القديم عندما قدم المسيح نفسه ذبيحة عن الخطاة، أراد بعد أن أسس كنيسته على صخرة الإيمان به أنه ابن الله الحي، وأخيراً هو الفادي المخلص الذي بذبحته نلنا الفداء ومغفرة الخطايا. أعطى هذا السلطان بعد أن أسس الكنيسة وقال لبطرس: أنت بطرس وعلى هذه الصخرة، صخرة الإيمان به أنه ابن الله، أبني كنيسة وأبواب الجحيم لن تقوى عليها. ونفخ في وجوههم وقال لهم: اقبلوا الروح القدس، من غفرتكم خطاياهم غُفرت ومن أمسكتم خطاياهم أمسكت. والرسول بولس يقول: أن يُقام المسيح يسوع عظيم الكهنة والحبر الأعظم على رتبة ملكيصادق وليس على رتبة هرون. رتبة ملكيصادق أن تُقدم القرابين بالخمير والخبز، كما كان ملكيصادق قد انفرد عن كل الذين كانوا يقدمون القرابين، كانوا يقدمون القرابين الحيوانية، أما هو فكان يقدم الخبز والخمر. فكهنوت العهد الجديد، كهنوت المسيح يسوع صار قرباننا الخبز والخمر اللذين أعطاهما الرب ليلة آلامه ويُدعى سرّ جسده ودمه الأقدس، لذلك يقدم كاهن العهد الجديد هذا القربان لمغفرة خطايا من يتوب عن خطاياهم مؤمناً بالمسيح يسوع فادياً ومخلصاً للبشرية، الكاهن له هذا السلطان لأنه أُعطي من الله. العديد من الناس في أيامنا هذه يظنون أن ذلك أمرٌ يسيرٌ وبسيط، والذين حادوا عن الإيمان لا يعترفون بسلطان الكهنوت، الرسول بولس يقول عن نفسه: جاهدتُ الجهاد الحسن، أكملتُ

السَّعي، حفظتُ الإيمانَ وأخيراً قد وُضِعَ لي إكليل البر الذي أعدّه لي الرب
الديّان العادل في ذلك اليوم. إذن مكافأة من يخدم الكهنوت من السَّماء، أما
في الحياة فوظيفة الكهنوت هي وظيفة الأتعاب الجمّة. نرى آباءنا منذ بدء
المسيحية، منذ أن تأسّست الكنيسة وإلى اليوم يجاهدون الجهاد الحسن
ويحفظون الإيمان ويكملون السَّعي كما قال الرسول بولس عن نفسه. في
هذا اليوم الذي نسمّيه (أحد الكهنة) الذي فيه نذكر كل الكهنة الذين خدموا
هذا المذبح المقدس بدرجاتهم ورتبهم كهنةً ومطارنةً وبطاركةً وحتى شمامسة
الذين اشتركوا بتقديم الذبائح الإلهية على هذا المذبح المقدس. نرى آباءنا
أيها الأحباء ونتشفع بهم لأنهم قد جاهدوا الجهاد الحسن، وقد اختارهم الله
وأرسلهم، فبشّروا حاملين مشعل الإنجيل إلى أماكن عديدة وأيضاً ساعين
إلى إرشاد المؤمنين إلى طريق الحق والحياة، طريق المحبة، طريق
المسيح، طريق الفداء لينالوا نعمة ربنا وإلهنا يسوع المسيح، نعمة الخلاص
والتبني ليكونوا أبناء الله وأخيراً ورثة ملكوته السماوي. ليعطهم الرب نصيب
الأبرار الصالحين، الوكلاء الأمناء الحكماء الذين تاجروا بالوزنات وريحوا
وسيقمهم الرب في ملكوته عند مجيئه الثاني على مناطق عديدة، بل على
شعبهم المبارك في السَّماء. (مقتطف من كلمة للمثلث الرحمات البطريرك
زكا الأول عيواص)

† صدى السريان: يسر اخوية صدى السريان للشباب ان تعلمكم بعقد
محاضرة بعنوان "آلية التقديم على الجنسية الكندية، الشروط والاوراق
المطلوبة" وذلك يوم الاثنين الواقع في الخامس والعشرين من شهر شباط
٢٠١٩ الساعة السابعة والنصف مساء في صالة كنيسةنا على هنري
بوراسا، يلقيها المحامي جان بيير شمعون. نتمنى من الجميع المشاركة
والحضور.

† لجنة السيدات: بمناسبة قدوم الصوم الأربعيني الذي يلي يوم أحد قانا الجليل الواقع في ١٠ آذار ٢٠١٩ تدعوكم لجنة السيدات إلى إقامة غداء المحبة (كتل) بعد القداس الإلهي بصالة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس على هنري بوراسا الساعة ٣:٣٠ بعد الظهر. ثمن البطاقة \$٢٠ للحجز والاستعلام يرجى الاتصال بالسيدة آريا حناوي على الرقم 438-406-0823 والسيدة منال ملعب على الرقم: 514-758-6679 شاكرين اهتمامكم ومشاركتكم.

† الاشتراكات السنوية: نحثكم ونذكركم بدفع اشتراكاتكم السنوية لكل عائلة منتسبة لكنيستنا السريانية، ونشجعكم على المبادرة بتسديد التزامكم تجاه بيت الرب، وليس بالضرورة أن يدفع \$١٥٠ كاملاً، بل كل عائلة حسب طاقتها، بارككم الرب وزادكم من نعمه وخيراته.

† لجميع الاخوة الذين يرغبون بتقديم أوراق الضرائب لسنة ٢٠١٨ لا سيما لذوي الدخل المحدود ومن القادمين الجدد الرجاء الاتصال بالأب كميل إسحق ٥١٤٩٢٧١٢٢٠ أو مع الاخت كاترين حنا ٤٣٨٩٩٠٧٠٥١.

† بتاريخ ١٥ شباط ٢٠١٩ انتقلت الى الأخدار السماوية بشيخوخة صالحة المرحومة أنجيل حمامجي شقيقة المرحوم بطرس حمامجي زوج السيدة ماري، وعمة الدكتور بول حمامجي وسامي وجيزيل حمامجي، للفقيدة الرحمة الواسعة ولجميع الأهل الصبر والعزاء والسلوان.

† بتاريخ ١٤ شباط ٢٠١٩ انتقل الى الأخدار السماوية المأسوف على شبابه المرحوم راي كنعو، ابن السيد رياض كنعو وأنطوانيت موراليان، للفقيد الرحمة الواسعة ولجميع الأهل الصبر والعزاء والسلوان.

**† لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف
الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com**